

التكنولوجيا وتعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية بين الواقع والمأمول -دراسة في الأسباب والحلول-

Technology and Teaching the Arabic language in the
Algerian school between reality and expectation –A study in
the causes and solutions-

ط.د. كريمة بوقاعدة*

د. سليم مزهود*

تاريخ الاستلام: 2021 /02/24 تاريخ القبول: 2021 /05/24

ملخص: يهدف هذا المقال إلى الكشف عن واقع تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية؛ من حيث توظيف التكنولوجيا واستخدامها في ظل ما يعيشه العالم الراهن من تطور تقني ومعلوماتي، ورصد ما يعانيه تعليم اللغة العربية من غياب للآليات وتراجع للمستويات، وذلك بتشخيص المشكلات التي تحول دون توظيف التكنولوجيا - بتقنياتها الحديثة- في تعليم اللغة العربية في المدارس الجزائرية، واقتراح الحلول المناسبة لها. وقد خلص المقال إلى جملة من النتائج أهمها: أن عملية تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية تحتاج إلى إعادة ضبط في مناهجها ووسائلها، إذ لابد من تكثيف الجهود لتحسين جودة تعليم اللغة العربية باستغلال وسائل التكنولوجيا وفق أسس مضبوطة، ومن قبل هيئات متخصصة.

كلمات مفتاحية: التكنولوجيا؛ وسائل التكنولوجيا؛ تعليم اللغة العربية؛ الأسباب والحلول.

* المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، الجزائر، (مخبر الدراسات التراثية الثقافية، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1)، البريد الإلكتروني: karimabougada93@gmail.com ، (المؤلف المرسل)

* المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، الجزائر، البريد الإلكتروني: mezhoudsalim@gmail.com .

Abstract: This article aims to reveal the reality of using technology in teaching Arabic in the Algerian school, with the aim of diagnosing the problems of the absence of technology in teaching Arabic language and developing solutions to them.

The research concluded with a set of results, the most important of which are: that the process of teaching Arabic language in the Algerian school needs to be restructured, by using technology in controlled ways.

Keywords: Technology; Technological Means; Teaching the Arabic language; The Causes and The Solutions.

1. مقدمة: اللغة هي الوسيلة الأولى للتواصل بين البشر جميعهم والوعاء

الذي يحوي أفكارهم، وينقل ثقافتهم، ويحفظ مجدهم، إذ تمثل عند كل أمة عنصرا مهما من عناصر حضارتها وتطورها، لذا وجب علينا نحن العرب أن نعي قيمة اللغة العربية، ونحذر التفریط فيها، ونبنى منظومة تعليمها وفق أسس تضمن تحقيقها الأهداف المرجوة كلّها، إذ من الضروري أن يتمّ تعليمها جيلا بعد جيل، وفق ما يتوفر عليه واقعهم، فبفعل التكنولوجيا الحديثة أصبح العالم قرية صغيرة تتبادل فيها الفكر وتنتقل اللغات، وتتميّز التعليم بالتطبيق التقني والتجسيد الواقعي والحركي الفعال والنشيط في مختلف دول العالم المتقدّم. لهذا نحاول من خلال هذه الدراسة أن نعرف موقع تعليم اللغة العربية في بلادنا من التطور التقني الذي يشهده العالم المتقدّم في المجال التعليمي من خلال الإجابة عن التساؤل الآتي: ما هو واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية؟ وما هي أهمّ العوائق التي تواجه دمج التكنولوجيا في التعليم، وما الحلول المقترحة للتعامل مع ذلك؟

ونفترض -ههنا- أن من أسباب تراجع مستوى تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية؛ ما هو مرتبط بالمتعلّم والمعلّم، وما هو مرتبط بالمؤسسة التعليمية والمناهج والاستراتيجيات، وغياب الوسائل التكنولوجية التعليمية، وربما تفتقر هذه المدارس لكثير من الآليات المتطورة في تعليم اللغة العربية، والتي تحتاج إلى إعادة ضبط في مناهجها وأساليبها، وخططها التعليمية. إذ نهدف من خلال هذا المقال إلى رصد ما يعانيه تعليم اللغة العربية في مدارسنا الجزائرية من غياب للآليات، وتراجع للمستويات؛ مقارنة مع ما يعيشه العالم الحديث من تطور تقني ومعلوماتي، مركزين

الاهتمام حول الأسباب التي حالت دون توظيف التكنولوجيا ووسائلها في تعليم اللغة العربية في المدارس الجزائرية، من أجل تشخيص المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها، وذلك بعد عرضنا لمختلف الفكر التي ترتبط بموضوع الدراسة.

2. التكنولوجيا في التعليم ووسائلها

1.2 تعريف التكنولوجيا: تمثل التكنولوجيا مجموع المعدات، والأجهزة والوسائل، والتقانات التي كانت نتاج تفكير الإنسان وابتكاره؛ انطلاقاً من معطيات معرفية -تحدّد من خلال الإطار المكاني والزمني الذي ينتمي إليه هذا الإنسان- لاستغلالها في حل مشكلات الحياة في مجالاتها المختلفة وتعرّف أيضاً بأنها "الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية وتطبيقاتها، وتطويرها لخدمة الإنسان ورفاهيته"¹ (عبد المنعم، 2017)، وذلك بالنظر إلى كونها تمثل عملية التطبيق العملي لمختلف أشكال المعرفة، وليست مجرد وسائل وأجهزة.

2.2 الوسائل التكنولوجية التعليمية: الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم يقصد بها مجموع التقنيات والأدوات التعليمية التي ينبغي أن تُقدّم بها الأساليب التربوية (النظريات، والمفاهيم، والمعارف، والخبرات...) إلى المتعلّمين؛ ليتمكّنوا من اكتسابها وتعلّمها بأقل جهد وأقصر وقت ممكنين² (بشار، 2019).

وتتصنّف وسائل التكنولوجيا التعليمية إلى عدّة أصناف؛ منها ما يرتبط بالحواس، ومنها ما يرتبط بطريقة العرض؛ أمّا التي تتصنّف على أساس الحواس فهي ثلاثة أنواع تترتب على الشكل الآتي:³ (رمضان وأحمد، 2013)

- **الوسائل البصرية:** وتشمل جميع ما يعتمد الإنسان فيه على حاسة البصر وحدها، مثل: الصور، والرموز التصويرية، والنماذج والعينات، والرسوم والخرائط، والأفلام الصامتة المتحركة منها والثابتة...

- **الوسائل السمعية:** وتشمل جميع الوسائط التي تعتمد على حاسة السمع مثل: التسجيلات الصوتية...

- **الوسائل السمعية البصرية:** وهي التي تعتمد على حاستي السمع والبصر ومنها: التلفاز التعليمي، والأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة، والشرائح عندما تستخدم بمصاحبة التسجيلات الصوتية للشرح والتفسير...

وأما على أساس طريقة عرض هذه الوسائل التكنولوجية؛ فيمكن تقسيمها إلى صنفين هما:⁴(رمضان وأحمد، 2013)

- مواد تعرض ضوئياً على الشاشة: وهي التي تعتمد على جهاز لعرضها مثل: الشرائح والأفلام، وبرمجيات الحاسوب...

- مواد لا تعرض ضوئياً: وهي التي تعرض مباشرة على المتعلمين دون واسطة مثل: المجسمات، والرسوم البيانية، واللوحات، والخرائط والملصقات، والألعاب التعليمية...

ومنه فالوسائل التكنولوجية التعليمية هي وسائل مساعدة لها دور كبير في تسهيل عملية التعليم، لكن ذلك لا يقوم اعتباطاً، وإنما بوعي علمي وتخطيط مضبوط يضمن خدمتها للتعليم، مع إدراك المعلم لفائدتها وتسييرها وفقاً لما يتمشى مع تطبيقات النظريات التعليمية المعاصرة. فلو قارنا مثلاً "بين تعلم اللغة العربية واللغة الإنكليزية، نجد فجوة واسعة تعود إلى أنّ طالب اللغة العربية على سبيل المثال تشدّه اللغة الإنكليزية بمختبرها اللغوي وأشرطتها المسجلة والمصورة، وبلوحاتها التوضيحية الملونة وتغريه ألعاب الفيديو والحاسوب، التي يمارسها بصورة شائعة ومسلية، بينما نجده عازفاً عن اللغة العربية التي تفتقر إلى هذه التقنيات، فما زال النحو والصرف يدرّس بصورته القديمة، ولا بد من جديد يعيننا على إدخال التقنية في تدريس اللغة العربية"⁵(محمد ضياء، 2017) فالتكنولوجيا الحديثة قد أنتجت عدداً هائلاً من الوسائل التعليمية؛ التي بإمكانها أن تحوّل قاعة الدرس إلى فضاء واقعي تقدّم فيه المادة التعليمية كأحداث تصويرية حيّة يعيشها المتعلم ويتفاعل معها بشكل إيجابي. ويمكن للوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة أن تسهّل الكثير من الصعاب أمام تأدية معلّم اللغة العربية لمهامه، فقد "يحتاج مدرّس اللغة العربية إلى عدّة مواد في الموقف التعليمي الواحد، ذلك لأنّ اللغة ما هي إلا صورة رمزية للواقع، والمدرّس لا يستطيع أن يقرب ما بين الرمز والواقع إلا إذا ربط بينهما ربطاً محكماً، فإمّا أن يقود طلابه إلى خبرة مباشرة بطريق مشاهدة الواقع في المواقع الحبوية المختلفة، وإمّا ينقل إليهم الواقع مصوراً أو مسموعاً أو ملموساً بطريق الحواس"⁶(محمود أحمد) وفي الحالتين كليهما يكون المعلّم في حاجة إلى أدوات التكنولوجيا الحديثة سواء أكانت هذه الأدوات صوتية، أم سمعية بصرية.

ومن أهم وسائل التكنولوجيا التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية نذكر: الحاسب الآلي، شبكة الأنترنت، اللوحات الإلكترونية، جهاز عرض البيانات تسجيلات الفيديو، الأفلام التعليمية، الصور المتحركة، الأقراص المضغوطة، التسجيلات الصوتية، الأجهزة اللوحية.

3. واقع تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية: إنَّ وَضَعَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ فِي مدارسنا يندى له الجبين، فقد عزف أبناء العربية عن تعلّم لغتهم وأعطوها مكانة الهامش بعد أن جعلوا المتن من نصيب غيرها، ما جعلها بذلك تعاني الشتات والضياع بين أهلها، هذه اللّغة التي كانت "وما تزال المثلّ الأرقى لكلام العرب جميعا على اختلاف لغاتهم (...)"، أما اليوم فقد تلاشت تلك الهيمنة وضعف سلطان اللّغة بسبب تخاذل أبنائها (...). فضاء ما ضاع من الهوية والإشعاع الفكري والعلمي"⁷ (محمد الهادي، 2019)، فمن الضروري أن نتفطن لحقيقة واقع اللّغة العربية في مدارسنا، وأن نولي اهتمامنا بتعليمها لكون هذه العملية تمثّل نقطة الوصل الأولى؛ التي تعيد ربط العلاقة بين أبناء العربية ولغتهم؛ وذلك بحسن التخطيط والضبط المنهجي والاستراتيجي المحكم. ومن أسباب ضعف تعليم اللّغة العربية في المدارس الجزائرية ما هو مرتبط بالجانب التخطيطي والتعليمي، وما هو مرتبط بالوسائل والتقنيات المفترض وجودها كعامل مساعد لتيسير عملية التعليم؛ فمنظومة تعليم اللّغة العربية في مدارسنا "قد تميزت بالتذبذب والفشل والاضطراب بسبب عدم استقرارها على إعداد مشروع مجتمع قائم على أسس علمية ومنهجية دقيقة وطويلة المدى، بل أصبح التعليم السائد قائما على الحشو والتلقين الكمي على حساب التعليم النوعي (الكيفي) بسبب فشل التخطيط وضخامة البرامج، وضعف المحتوى"⁸ (محمد الهادي، 2019)، وغياب الآليات المضبوطة التي تحكم العملية التعليمية وتوجّهها وجهة صائبة، فلم تُعدّ الأساليب التقليدية تفي بالغرض لمنع الخطر حول تعليم العربية لأبنائها؛ في ظل ما تعيشه اللّغة نفسها من مخاطر تحدّها من كل جانب.

إذ "يهدف تعليم اللّغة العربية في المقام الأول إلى تنمية المهارات اللّغوية المختلفة بشكل متوازن، وعلى النحو الذي يتيح الدقة في الفهم وفي التعبير ويحقّق الصحة اللّغوية المنشودة، ولهذا كله؛ فإنّ هدف تعليم اللّغة العربية بوصفها لغة وطنية يتجاوز

الاهتمام بجانب معرفي أدبي، أو ثقافي على حساب الجوانب المهارية اللازمة للتعبير في مجالات الحياة كلّها، وتتفق هذه الفكرة في الوقت نفسه مع نظم جديدة في الامتحانات تُعنى بجوانب شتى من اللغة بوصفها هدفا تعليميا أساسيا، فيها: التلخيص والتعبير والضبط والفهم والتخطيط الدقيق، والتنفيذ الجاد للمنهج والكتاب وطرق التدريس والتقويم"⁹(محمود فهمي) فنتحقق بذلك إمكانية تأدية وظائف اللغة التعليمية والتواصلية حفاظا منا على هويتها ومقوماتها، وترابط عناصرها وتكامل نظمها. فما تعيشه اللغة العربية في المدارس الجزائرية، وما يعتري تعليمها من نقص حواجز تقف في طريق تقدّمها في ظل ما يعيشه العالم من تطورات ومنه فإنّ "مستقبل اللغة العربية وتعليمها مرهون بالدرجة الأولى بمواكبة متغيرات العصر ولاسيما التغيرات المعلوماتية والاتصالية؛ وذلك بغية تطوير أساليب تعليم اللغة العربية، والبحث عن أساليب مبتكرة وحديثة من أجل خدمة اللغة والرقى بها حتى تنافس اللغات العالمية الأخرى"¹⁰(أكرم، 2011)؛ فاستغلال ما توصل إليه العلم الحديث في المجال التكنولوجي والتقني التعليمي في مجال تدريس اللغة العربية في المدارس الجزائرية؛ يعدّ حلا للمشكلات التي تواجه عملية التعليم ككل.

إذ يمكن الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية من خلال:

- إعداد برنامج خاص بالمتعلمين يوفر التعليم السريع عبر نشر فيديوهات شيقة بلغة فصيحة، ونطق سليم يساعد المتعلم على تصحيح أخطائه بطريقة غير مباشرة ولا شعورية؛

- تخصيص جناح للتدريبات اللغوية يكون مدعما بالأجهزة؛

- تشجيع عملية التنسيق بين المؤسسات لسد حاجيات المتعلم اللغوية؛

- تفعيل المكتبة الإلكترونية (كتب بصيغ PDF)، واستعمال فيديوهات وملفات سمعية لعرض أشعار، وخطب وحثّ المتعلمين على التركيز والحفظ بالسماع واستعمال شرائح الباوربوينت لتقديم الدّروس، والعمل على توضيح الدروس بالأمثلة المصوّرة والمتحرّكة. إذ تعمل الوسائل التكنولوجية الحديثة على تنمية المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، وذلك لما توفّره من حس حركي مشوّق ينمي حواس المتعلم، ويجعل تركيزه منصبا على مضمون المادة دون أيّ

تشويش خارجي انطلاقاً مما يعرض بفعل التسجيلات الصوتية والصور الملونة والمتحركة، إضافة إلى توفير الوقت، فوسائل التكنولوجيا تيسر عمل المعلم وتجعله متحكماً في وقته دقيقاً فيما يعرض، وتجعل من المتعلم فرداً واثقاً من نفسه يستحضر مهاراته باستمرار.

4. التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية بين الحضور والغياب: بات من الضروري في عصرنا الحالي إعادة النظر في برامجنا ومناهجنا التي تدرس وفقها اللغة العربية لتدارك الأخطاء، إذ إنه "في ظل الانفتاح الثقافي والتقدم التقني أصبحت اللغة العربية أمام تحديات كثيرة؛ منها قضية الذوبان بين اللغات من خلال الانترنت ووسائل الاتصال الأخرى، ومحاولات التغريب المستمرة، هذا بالإضافة إلى ضعف الأداء اللغوي لدى المتعلمين الذي ينذر بأزمة خطيرة تواجه تعليم اللغة العربية"¹¹ (سمير، 2013)؛ ذلك أن واقعهم التعليمي يخلو من أبسط تطبيقات التكنولوجيا، ما جعل المثل في التعلم يتسرب إلى أدمغة المتعلمين، ويصيبهم بالفشل والإحباط، فهم يراقبون أقرانهم من الدول المتقدمة يبدعون ويتحدون، بينما هم باقون في قوقعة التعليم المعتمد على الإلقاء والوسائل البسيطة، فأى رغبة يجدها المتعلم في بلادنا في ظل هذه الظروف؟

إن ما يشهده واقعا التعليمي من تدني مستوى كثير من خريجي أقسام اللغة العربية لدليل واضح على ضعف منظومة تعليم اللغة العربية في بلادنا، فعلى الرغم من أن العصر الذي نحيا فيه هو عصر العلم والتقانات، فإن غياب البرامج الحاسوبية التفاعلية في الأعم الأغلب من ميدان تدريس العربية ما يزال قائما، مع أن الاستثمار في اللغة العربية في هذا المجال واسع جدا، وله عائداته الإيجابية على فعالية طرائق التدريس وتحقيق الأهداف المرسومة"¹² (محمود أحمد)؛ لذا وجب على كل مسؤول في مجال التربية والتعليم أن يعي هذه الخطورة، مع ضرورة التحرك بشكل أكثر جدية؛ لوضع حد لهذا التأخر التكنولوجي في مجال التعليم عموما، وتعليم اللغة العربية بالخصوص. ومن بين أسباب غياب المردود التعليمي الإيجابي في تعليم العربية رغم الجهود المبذولة لإدخال التقنية في التعليم؛ هو أن هذه الجهود "تنتقل من فكر تقليدي يركز على اقتناء المصادر التقنية خصوصا العتاد، وإضافتها إلى

البيئة التقليدية دون أن يكون لها تأثير حقيقي ملموس على المناهج وأساليب التعليم والتعلم، لأنها لم تُدمج في المنهج على ضوء التوجهات الحديثة التي تركز على التحول في النموذج التحويلي، وما يتطلبه هذا التحول من تغيير في أدوار المعلم والطالب والتقنية، وتقديم المادة التعليمية، ونشاطات التعليم والتعلم بأساليب تدمج الوسائط المرئية والتفاعلية، وتعتمد تنفيذ المشاريع التي تحفز المتعلم¹³ (بدر، 2015)؛ فيظل بذلك المسار التعليمي على حاله، ولا تمثل تلك التقنيات فيه إلا مادة زائدة، بل إنها من خلال ذلك الوضع تكون عائقا يضيع وقت المعلم والمتعلم، ولا تؤدي دورها التعليمي المطلوب. وقد تميز استخدام أدوات التكنولوجيا في المدرسة الجزائرية بعدم التنظيم في التوزيع من طرف الجهات المسؤولة على كل المؤسسات التعليمية الجزائرية وما وجد منها لا يخرج عن إطار الحواسيب، وأجهزة عرض البيانات (الداثاشو) دون وجود لأجهزة تعليمية حديثة تستخدمها الدول المتطورة، بل والموجود منها يكون حكرا على التخصصات العلمية دون اللغوية؛ ما جعل تعليم اللغة العربية في كثير من المؤسسات التعليمية الجزائرية يبقى حبيس قوقعة التعليم التقليدي. ولعل من أهم أسباب عدم حضور التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية في المدارس الجزائرية هو؛ غياب القيادة وكفاءة التحكم في الإدارة ما يؤدي إلى سوء التسيير المالي والتنظيمي؛ ومنه عدم تناسب الميزانية المقدمة مع الوضع المؤسسي؛ الذي يتطلب توفير عدة حاجيات أخرى تكون في هذه الحالة -من منظور الإدارة- أهم بكثير من العتاد التكنولوجي لعدّه عنصرا ثانويا لا أساسيا.

وقد سيطرت هذه الفكرة على عقول كثير من المسؤولين الإداريين في المؤسسات التعليمية الجزائرية فأزاحوا من برامجهم، وخططهم التنظيمية خطة إدماج التكنولوجيا في التعليم؛ متناسين الدور الكبير الذي تؤديه في معالجة المشاكل التعليمية، وتوفير كثير من الجهد والوقت في سبيل تحقيق الأهداف المتوخاة من كل عملية تعليمية.

5. حلول معالجة مشكلة غياب التكنولوجيا عن تعليم اللغة العربية: من الحلول

الممكنة لمعالجة مشكلة غياب التكنولوجيا عن تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية نذكر:

- تشجيع أستاذ اللغة العربية المتمكن من التكنولوجيا ليقوم بتكوين المتعلمين في حصص لا صافية للتحكم في الوسائل؛
- تخصيص مبلغ مالي كاف لسد حاجيات كل المدارس؛
- الإكثار من الندوات الابداعية لتشجيع الأساتذة، وتكوينهم في الميدان التكنولوجي؛
- هيكلية المؤسسة التعليمية، والسهر على توفير الوسائل اللازمة؛
- على الوزارة أن تسعى إلى توفير الوسائل في كل المؤسسات دون استثناء ويجب عليها أن تضع منهاجا معينا في استخدام التكنولوجيا بشكل محكم يستفيد منه كل المتعلمين في كل المستويات والأطوار التعليمية؛
- توفير الحواسيب والإنترنت في كل المدارس؛
- التحسيس بأهمية التكنولوجيا في عملية تعليم اللغة العربية؛
- استغلال الساعات الإضافية للتعريف بالتكنولوجيا ووسائلها في التعليم؛
- ضرورة دعم الدروس المقررة في المنهاج بأجهزة محفزة للتعليم، تحت المتعلم على الاجتهاد والمواظبة؛
- استغلال وسائل التكنولوجيا بطريقة تريح المتعلم، وتجعله يتجاوب معها باستمرار؛
- على كل معلم أن يحسن استغلال وقته في توظيفه للوسائل التكنولوجية وأن يعتمد أساس الانتقاء والملاءمة في اختياره للوسائل المراد التطبيق وفقها؛
- تخصيص وقت محدد للنشاطات اللغوية باستخدام مختلف الأجهزة؛
- اعتماد التسجيلات الصوتية، والفيديوهات بيثها على الحاسب الآلي، أو الأجهزة اللوحية.

6. خاتمة: نستنتج في ختام هذا البحث أن تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية يتراجع مستواه كلما مضى العالم نحو التقدم أكثر، فعلى الرغم من وجود وسائل تكنولوجية في بعض المدارس الجزائرية وإن كانت بسيطة في مجملها- إلا أن استخدامها في تطوير تعليم اللغة العربية بعيد عن المنال قليلا؛ بحكم أولوية الدراسات العلمية بهذا الاستخدام، وما وُظف منها في خدمة تعليم اللغة العربية إما أن

يكون عبارة عن أدوات شخصية تعود للمعلم فيتماطل عن استخدامها أحيانا، وإما هي وسائل تملكها الإدارة ولكن تستدعي خبرة المعلم في التعامل معها، ومنه يبقى إشكال دمج التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية قائما، الأمر الذي يؤدي إلى تأخر تعليمها عن مواكبة ما شهدته المنظومات التعليمية في البلدان المتقدمة من تطوّر، ومن ارتفاع مستوى المردودية التعليمية. إذ يمكن أن نقترح -ههنا- بعضا من الحلول التي يمكن اعتمادها لحل هذا الإشكال وهي على النحو الآتي:

- تخصيص دورات لتكوين معلّمي اللغة العربية في مجال استخدام الوسائط التكنولوجية التعليمية، أو حثّهم على ضرورة التكوين الذاتي، من أجل التمكن من الوسيلة ومنه التمكن من وقت استخدام الوسيلة وميزاتها؛
- على الهيئة المكلفة (وزارة التربية، مديرية التربية، مدير المؤسسة) أن تضع ضمن مخططاتها الأولية توفير الوسائل التكنولوجية التعليمية في مختلف المدارس الجزائرية دون استثناء، فلا تكون هذه الوسائل حكرا على مدارس المدن دون مدارس المناطق النائية (تسليط الضوء على مناطق الظل من حيث استخدام التكنولوجيا في التعليم)؛
- تحسين جودة تدفق الأنترنت في كل المدارس الجزائرية ووضعها في خدمة المعلم والمتعلم؛ حتى يتسنى لكل طرف منهم استغلالها في المجال التعليمي بما يتناسب واستراتيجية الدرس المعمول بها.
- الحث على توظيف الوسائل المتوفرة بشكل منتظم، وتوزيعها على جميع التخصصات دون تمييز بين تخصص علمي أو آخر أدبي، فكل معلم داخل المؤسسة التعليمية له الحق مع متعلميه في استغلال ما وفّر لصالح تسيير العملية التعليمية بالشكل المضبوط؛
- إنشاء جمعيات مكلفة بتشكيل حلقة وصل بين المؤسسة التعليمية وأولياء المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية، إذ يمكن من خلال هذه الجمعيات طرح الانشغالات التي تخصّ وضع المتعلمين والظروف الأنسب لتعلمهم؛ ومنه إمكانية تقديم مساعدات من قبل الأولياء القادرين على ذلك خدمة لأبنائهم وتوفيرا

لبيئة تعليمية تستدعي من أبنائهم إعطاء طاقات أكبر لتطوير قدراتهم نحو الأحسن.

7. قائمة المراجع:

- أكرم بن محمد بن سالم بريكيث، واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع81، أبريل 2011، ج1.
- بدر بن عبد الله الصالح، إطار مقترح لدمج التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية للطفل، ورقة مقدمة لملتقى اللغة العربية والطفل: تحديات وتجارب، 17-2-2015، الرياض.
- بشار محمد رضا القهوجي، الوسائل التعليمية في المنهج التربوي الإسلامي مجلة دراسات إسلامية، مج11، ع01، 2019.
- رمضان بوخرص، أحمد بوسكرة، استخدام الوسائل التعليمية والوسائط التكنولوجية لضمان جودة التكوين والتعليم في نظام ل م د، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة، ع10، 2013.
- سمير عبد الرحمن الشميري، استخدام التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها، مجلة جامعة الناصر، ع2، ديسمبر 2013.
- عبد المنعم بن عويرة، استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس المواد العلمية - العلوم التجريبية أنموذجا، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات مج8، ع1، جوان 2017.
- محمد الهادي عطوي، أزمة اللغة العربية-الأمية الجديدة وغياب الأمن اللغوي، مجلة أبوليوس، مج 6، ع2، جوان 2019.
- محمد ضياء الدين خليل إبراهيم، اللغة العربية والتحديات المعاصرة ((آثار ومتطلبات))، مجلة الذاكرة، مخبر التراث اللغوي والأدبي الشرقي الجزائري، ع9، جوان 2017.
- محمود أحمد السيد، واقع تدريس اللغة العربية في الجامعات العربية، مجلة مجمع اللغة بدمشق، مج 90، ج2.

- محمود فهمي حجازي، اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج 73، ج3.
8. هوامش :

- (¹)- عبد المنعم بن عوييرة، استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس المواد العلمية -العلوم التجريبية أنموذجا، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، مج8، ع1، جوان 2017، ص251.
- (²)- بشار محمد رضا القهوجي، الوسائل التعليمية في المنهج التربوي الإسلامي، مجلة دراسات إسلامية، مج 11، ع01، 2019، ص10.
- (³)- انظر: رمضان بوخرص، أحمد بوسكرة، استخدام الوسائل التعليمية والوسائط التكنولوجية لضمان جودة التكوين والتعليم في نظام ل م د، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة، ع10، 2013، ص15.
- (⁴)- انظر: المرجع نفسه، ص15.
- (⁵)- محمد ضياء الدين خليل إبراهيم، اللغة العربية والتحديات المعاصرة ((آثار ومتطلبات))، مجلة الذاكرة، مخبر التراث اللغوي والأدبي الشرقي الجزائري، ع9، جوان 2017، ص328.
- (⁶)- محمود أحمد السيد، واقع تدريس اللغة العربية في الجامعات العربية، مجلة مجمع اللغة، دمشق، مج 90، ج2، ص332.
- (⁷)- انظر: محمد الهادي عطوي، أزمة اللغة العربية- الأمية الجديدة وغياب الأمن اللغوي، مجلة أبوليوس، مج 6، ع2، جوان 2019، ص111.
- (⁸)- المرجع نفسه، ص112.
- (⁹)-محمود فهمي حجازي، اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، مج 73، ج3، ص460.
- (¹⁰)- أكرم بن محمد بن سالم بريكييت، واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه، مجلة كلية التربية، الزقازيق، ع81، ج1، أبريل 2011، ص250.
- (¹¹)- سمير عبد الرحمن الشميري، استخدام التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها، مجلة جامعة الناصر، ع2، يوليو، ديسمبر 2013، ص141.
- (¹²)-محمود أحمد السيد، واقع تدريس اللغة العربية في الجامعات العربية، ص332.



(¹³)- بدر بن عبد الله الصالح، إطار مقترح لدمج التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية للطفل، ورقة مقدمة لملتقى اللغة العربية والطفل: تحديات وتجارب، 17-2-2015، الرياض، ص7.